

35 - الحديث الرابع والخمسون من كتاب بهجة قلوب الأبرار

للشيخ السعدي - مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله الحديث الرابع والخمسون عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال - [00:00:02](#)

من تطيب ولم يعلم منه طب فهو ضامن رواه ابو داود والنسائي قال الشيخ السعدي رحمة الله في شرحه هذا الحديث يدل بلفظه وفحواه على انه لا يحل لاحد ان يتغاضى عن صناعة من الصناعات وهو لا يحسنها - [00:00:35](#)

اـه سواه كان طبا او غيره وان من تجرا على ذلك فهو اثم وما ترتب على عمله من تلف نفس او عضو او نحوهما فهو ضامن له وما اخذه من المال في مقابلة تلك الصناعة التي لا يحسنها - [00:01:13](#)

فهو مردود على باذله لانه لم يبذل الا بتغريمه وايهامه انه يحسن وهو لا يحسن فيدخل في الغش ومن غشنا فليس منا ومثل هذا البناء والنجار والحداد والخراج والنساج ونحوهم ممن نصب نفسه لذلك - [00:01:51](#)

موهـما انه يحسن الصنعة وهو كاذب ومفهوم الحديث ان الطبيب الحاذق ونحوه اذا باشر ولم تجني يده وترتب على ذلك تلف فليس بضامـن لـانه مـاذـون فيه من المـكـلـف اوـلـيـه فـكـل ما تـرـتـب عـلـى المـأـذـون فيه فهو غـير مـضـمـون - [00:02:33](#)

ومـا تـرـتـب عـلـى غـير ذـلـك المـأـذـون فيه فـاـنـه مـضـمـون ويـسـتـدـلـ بـهـذا عـلـى اـن صـنـاعـة الطـبـ من العـلـوم النـافـعـة المـطلـوـبة شـرـعا وـعـقـلا وـالـلـه اـعـلـم - [00:03:14](#)